المقدمة

الحمد لله الأعز الأكرم، الذى أوجد الانسان من العدم، وعلمه مالم يكن يعلم والصلاة والسلام على من بعثه الله بالحق المبين هدى ورحمة للعالمين، سيدنا محمد النبى الأمى، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، وبعد:

فيدور موضوع هذه الأطروحة حول المعارضات الشعرية فى شعر أحمد شوقى، دراسة تحليلية، وقد دفعنى الى اختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:

أولا: يعد شوقى عنوان النهضة الشعرية الحديثة، وحامل رايتها، وأهم أعلامها على الإطلاق، ومن ثم فإن دراسة شعر شوقى تعد دراسة لجانب مهم من جوانب النهضة الشعرية فى أدبنا العربى الحديث.

ثانيا: لم يكن شوقى شاعرا تقليديا بكل مايحمله هذا المصطلح من معنى، وانما كان مجددا برغم سيره على طريقة القدماء فى صياغته الفنية للقصيدة فهو- وان عبر بأسلوبهم- فقد كانت له أفكاره العميقة التى تبدو للوهلة الأولى متفقة مع أفكار القدماء، ولكن تعمق تلك الأفكار يكشف عن تجديد شوقى الشعرى، وقد تبدى ذلك من خلال المقارنة بينه وبين غيره من شعراء الازدهار الشعرى فى العصر العباسى كأبى تمام والبحترى.

ثالثا: مكانة شوقى فى نفس باعتباره شاعر العربية الأول فى العصر الحديث والذى وقف معبرا عن قضايا العرب والمسلمين، وهمومهم وآلامهم، وآمالهم فكان شعره مرآة صافية ترتسم فيها قضايا المسلمين وطموحاتهم فوقف شوقى مدافعا عن الإسلام وعقيدته عن يقين وايمان صادقين ولم يكن كغيره من الشعراء المسلمين، بل كان شاعرا إسلاميا سياسيا أى أنه ناقش آراء غيره وخاصة فى تلك الفترة من

كان شوقى ابن عصره، عبر عن قضاياه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمسكرية، ومن ثم فقد ظهرت صورة المصر كله فى شعره.

لكل هذه الأسباب، وغيرها كثير، كان اختيارى لشعر شوقى موضوعا لدراستى ثم كان اختيارى لشعر المعارضات عند شوقى على وجه الأخص، حيث تظهر فيه شخصية شوقى الشعرية، وبالتالى فإن هذا المنطلق هو الذى أملى علىّ طبيعة المنهج الذىأ سير عليه، فهو منهج يعتمد على المقارنة وتعمق النصوص، أكثر من اعتماده على السرد المباشر، فإن ذلك لن يجدى شيئا.

هذا وقد سبقنى إلى دراسة شعر شوقى كثير، وكان كل باحث يحاول قدر طاقته إبراز بعض جوانب التميز لدى هذا الشاعر العظيم وهذا ثبت بأسماء الرسائل الجامعية التى سجلت فى الجامعات حول شوقى وشعره، حاولنا- قدر طاقتنا- الإلمام بها حتى يكون هناك تصور واضح وعميق عن شعر هذا الشاعر العظيم، مع

علمنا بأن هذه الدراسات لم تتطرق الى دراسة المعارضات دراسة منفصلة تحليلية وفنية كما تصورناها فى هذه الرسالة.

١ـ أثر الشعر العربى على مدرسة الإحياء فى مصر

ابراهيم السعافين كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

٢ـ الحركة النقدية حول شوقى

السعيد أحمد الحسينى كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة

٣ـ الصورة الفنية عند شعراء الإحياء فى مصر

جابر عصفور كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

٤ـ إسلاميات شوقى ـ دراسة نقدية

سعاد عبد الوهاب كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

٥ـ التطور والتجديد فى الشعر المصرى الحديث

عبد المحسن طه بدر ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

٦ـ التصوير فى شعر شوقى ومدى اتصاله بالبيئة